

شرح ألفية عقود الجمان (74) / باب الإيجاز والمساواة والإطناب

- إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام عليك حبيبنا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم
احمده سبحانه الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرّة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
00:00:00 -

كثيرا. حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد. نعقد في مدارس عقود الجمان في علم المعاني والبيان. العلامة الدين
السيوطي رحمة الله تعالى عليه وشرعنا في المجلس السابق في تأصيل مفهوم المساواة والإيجاز والإطناب وعرفنا الفرق بين هذه
المفاهيم - 00:00:20

مفهوم التطوير والحشو والاخلال. اليس كذلك؟ الان سيبدأ رحمة الله تعالى عليه بالتفصيل اكثر واكثر والغوص في هذا الباب في
صور الاطناب وفي صور الإيجاز وفي الكلام حتى عن المساواة. وسيبدأ بالكلام عن المساواة. كونها هي الاساس - 00:00:40
سيبدأ بالكلام عن المساواة باعتبارها هي الاساس. فسيذكر عليها الامثلة. قال اه عليه ورحمة الله نعتمد النسخة الأخرى بلا يحيق المكر
بث الاول للإيجاز قصر قد خلا من حتف شيء اية القصاص فقد حوت مزيدا فقد حوت مزايد اختصاصي على الذي - 00:01:00
اوجز ما فيه شهر القتل انفى بعد للقتل ذكر بقلة الحروف والنص على مطلوبه والنكر تعظيما جلى وباتفاق وعن التقدير زنا وان خلا
عن التكرير. طيب الان ويبدأ رحمة الله تعالى عليه بذكر امثلة المساواة. قال عليه رحمة الله في شرحه قال اما المساواة فما مثالها
الشهير في كتب البلاغة - 00:01:30

قوله تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله. هذه الاية في كتب البلاغة عادة تذكر مثالا على ما هذا على المساواة الفاظها مساوية
لمعانيها. ولا يحيق المكر السيئ الا باهله - 00:02:00

واعترض طبعا هذا المثال متفق على انه مساواة في اعتراضات. ما من مثال الا في العادة في مناقشات قد واعترض على هذا المثال
بان فيه ايجازا لانه هذا ليس مثال للمساواة انه مثال للإيجاز. ما هي الالفاظ المحذوفة؟ التي يمكن بناء عليها - 00:02:20
ان نقول ان هنا ايجاز يعني قلة الفاظ عن الالفاظ الاصلية في لفظة محذوفة؟ قالوا نعم المستثنى منه ان التقدير ولا يحيق المكر
السيئ باحد الا باهله. فهذا استثناء مفرغ اذا المستثنى منه محذوف - 00:02:40

اذا في شيء من الإيجاز. صح؟ في نوع من المنطقية خلنا نقول في هذا الطرح. طيب. والبعض قال لا. ترى في اطناب برضه في
العكس في لفظة زائدة لفائدة. ما هي اللفظة الزائدة لفائدة؟ قوله السيئ. لان لان - 00:03:00
لا يكون الا سيئا. فذكر السيئ بعد المكر هذه فائدة زيادة فيها فائدة ولا يحيق المكر؟ الاصل لو قال ولا يحيق المكر الا باهله. لكانت
العبرة مكتملة. فاضافة السيئ ولا يحيق المكر - 00:03:20

سيئ ذكر السيئة هنا هي زيادة تفيد فائدة. طيب. قال وفيه اطناب بزيادة كلمة السيئ اذ المكرو لا يكون الا سيئا. يعني طبعا سيئا
بمعنى يسوء الآخرين. لان الله سبحانه وتعالى ورد في الايات ومكروا ومكر الله. هل مكر الله سيئ؟ طب كيف يعني مكر لا يكون الا
سيئا - 00:03:40

اذا قلنا بمعنى يسوء المنكور به نعم فمكر الله بهذه المعنى انه يسوء المنكور بهم نعم. يصح ان يقال ابو بكر الزئب من هذا المنظور

وليس باعتباره هو كفعل. فانه سبحانه لا يفعل الا ما هو خير. فتبقى قضية اذا المكر لا يكون الا - 00:04:10

باعتبار الممكور بهم نعم ان المكر بطبيعته يلحق السوء بالممكور بهم لكن هناك مكر يلحق السوء بالممكور بهم ظلما وهناك مكر يلحق السوء بالممكور بهم عدلا. وما يفعله الله عدل لانه على سبيل المجازات مقابلة. طيب - 00:04:30

وهذا بالشيخ سعد الطفزاني في المطول عن الاول وهي قضية الایجاز فعلا في ايجاز بحذف المستثنى منه. قال بان هذا الحدث للمستثنى منه انما هو رعاية لامر لفظي لا يفتقر اليه تأدية اصل المراد - 00:04:50

يعني رأي الشيخ سعد الدين التختزاني ان ذكر المستثنى منه هنا او عدم ذكره لا يعتبر من يعني لو لم المستثنى منه هنا لا يعتبر هذا اجازة. لانه طبيعة هذا السياق طبيعة الاستثناء المفرغ انه لا يذكر فيه المستثنى منه اصلا - 00:05:10

طبيعة الاستثناء المفرغ انك لا تذكر فيه المستثنى منه فهو يقول بحيث بالعكس لو ذكرت المستثنى منه فيما قصد ان يكون استثناءا مفرغا لو ذكر المستثنى منه لكان اطنابا او حتى تطويلا. فبقول لك انك تقول انه هذا في - 00:05:30

بايجاز لان المستثنى منه غير مذكور سعد الدين يقول لك مش دقيق. هو بقول لك لانه ذكر المستثنى منه هنا ليس هو الاصل. ليس هو الحاضر الاصلية بل هذا رعاية لامر اللفظي. انك تذكر او لا تذكره. والا اصل المعنى يؤدي بهذه الالفاظ بالتمام - 00:05:50

المستثنى منه بالعكس سيكون هنا اما اطنابا او تطويلا لا معنى له. فكيف يكون حذفه اجازة فهمتوا وش وجهة نظري طيب ممثلة في الايضاح مثال اخر للتسوية لقوله تعالى واذا رأيت - 00:06:10

الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. هذا مثال اخر ذكره انه ما في لا زيادة ولا نقصان. جاي بالتمام مساوي طيب آآ لكن البعض ناقش قال لك لا المثال مزبوط ليش شو في محذوف؟ شو في زيادة؟ قال فيه حذف. حذف موصوف - 00:06:30

لان التقدير واذا رأيت الاقوان او الرجال الذين فالذين اسم موصول صفة لموصوف محذوف وهم الرجال او الاقوام. اذا في ايجاز كيف تقول في وبالتالي انت ما في مثال صدقني لن تجد مثالا الا وفيه نقاش - 00:06:50

من الكلام البلغاء الا وستجد فيه نقاش هل هذا يعتبر ايجاز ولا مساواة؟ ستجد فيه نقاش لانك اما ان تجد شيئا محذوفا او مقدرا او انا تلاقي لك شغلة من هاي الشغلات. فبصير وانا نوع من النسبية يعني بتشوف كيف سعد الدين تفتزاني ناقش. قال لك يا اخي ماشي في اشي محذوف لكن هذا حذفه او ذكره - 00:07:10

مجرد مراعاة لامر لفظي لا يؤثر على اصل المعنى. طيب. قالوا اما الایجاز واما الایجاز فضربان. بعد ان انتهى ذكر المساواة سينتقل الى ذكر الایجاز. قال واما الایجاز الان خلاص المساواة فش عن فيها كلام كثير عند البلاغيين. لانها الحالة الاصلية - 00:07:30

وبالتالي بس يبقى ان نصح هل يوجد مثال صحيح على المساواة ولا؟ خلونا نروح على الدسم. الدسامة في انواع الایجاز وانواع الاطناع. سنبدأ بانواع الایجاز قال واما الایجاز فضربان. تمام؟ لذلك قال بلا يحيق المكر مثل اول. مثل اول - 00:07:50

يمثل للمساواة اللي هي اول حالة من حالات هذا الباب. ثم انتقل للایجاز فقال ضربان للایجاز ضربان الى الایجاز. ما هو الضرب الاول؟ قصر ايجازي القصر. قصر قد خلا من حذف شيء. القاء باختصار الایجاز نوعين - 00:08:10

ایجاز قصف وایجاز حذف. ايجاز قصر وایجاز ايش؟ حذف. نبداً بايجاز القصر. قال واما الایجاز فضربان. النوع الاول ما يسمى بايجاز القصر وهو ما ليس فيه حذف. يعني ما فيه كلمة محذوفة في السياق. في ايجاز انت استعملت - 00:08:30

الفاظ اقل من عدد الالفاظ الطبيعي لكنك لم تعتمد على حذف لفظة من السياق لا انا من البداية اتيت بالفاظ كاملة لكن مجموعة اقل من مجموع الالفاظ الطبيعي لاداء هذا المعنى. فهنا هذا النوع من الایجاز هو انك استطعت بالفاظ - 00:08:50

محدودة ان تعبر عن المعنى التام الذي يحتاجه في الوضع الطبيعي للفاظ اكثر. بدون ان تقوم بحذف شيء من السياق لا حذفت موصوف ولا صفة ولا مستثنى ولا مستثنى لن تحذف شيء. وانما انت ابتداء اعتمدت على قدراتك اللغوية فاتيت بالفاظ - 00:09:10

اقل اوصول المعنى التام. ممتاز؟ هذا يسمى ايجاز القصد وهو ما ليس فيه حدث. النوع الثاني ما يسمى ايجاز قال الحذف اذا الایجاز اما ايجاز قصد واما ايجاز حذف نبداً بالنوع الاول. قال فالاول ما امثلة ايجاز القصر؟ قال فمثال الاول الاية الشهيرة قوله تعالى -

اولكم في القصاص حياة. ولكم في القصاص حياة. لماذا هذا يعتبر ايجاز ومن ايجاز القصر؟ قال فان معناه كثير. هاي اللفظة لو قلت لك اشرحها اخطب عنها خطبة جمعة. ولكم في القصاص حياة كيف ان القصاص يحقق الحياة - [00:09:50](#)

المجتمعية والامن المجتمعي بتعطيني خطبة عصماء عن هاي الاية. فان اذا الاية معناها كثير وان كانت الفاظها عشرة الفاظ. قال فان معناه كثير ولفظه يسير. لان معناه ان الانسان اذا علم شوف هذا المعنى. ان الانسان اذا علم انه متى - [00:10:10](#)

قتلة قتلة كان ذلك داعيا الى الا يقدم على القدس قتل الاخرين. فارتفع بالقتل الذي هو القصاص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض. وكان ارتفاع هذا القتل حياة لهم. شف كل هذا المعنى - [00:10:30](#)

عبر عنه بخمسة الفاظ ولكم في القصاص حياة. قال وليس فيه حذف شيء. يعني هل هذه العبارة ولكم في القصاص في حذف حياة مبتدأ مؤخر لكم خبر مقدم وفي القصاص دار مجرور - [00:10:50](#)

طبعاً هنا ممكن البعض يقول لك فيه حذف. وهو ماذا؟ متعلق الجار والمجرور. لانه لكم لابد تكون متعلقة بالمحذوف هو الخبر. التقدير حياة كائنة لكم في ماذا؟ في القصاص. لكن ماذا سنجيب؟ حقيقة - [00:11:10](#)

بكلام سعد الدين التفتزاني انه هذا الشيء ذكره او عدم ذكره مستوي بل المتعاهد عليه ان الكون العام لا يذكرها اذا في حذف لكن هذا الحذف غير مؤثر. وهذا سنستفيد منه انه الحذف غير المؤثر لا يعتبر من ايجاز الحذف - [00:11:30](#)

اذا حذفت شيء الاصل انه لا يذكر مثل المستثنى منه فالاستثناء المرفق قبل قليل. اذا حذفت شيء هو الاصل انه محذوف الوضع الطبيعي فلا يعتبر هذا من الايجاز لان الايجاز ان تتعمد حذف شيء في العادة يذكر. شف هذه كلمة مهمة جدا بتفيد هذا - [00:11:50](#)

الايجاز هو ان تحذف كلمة في العادة تذكر. اما انك تحذف لي كلمة هي في العادة لا تذكر كالمكون العام الذي يتعلق به الجار والمجرور فهذا لا يعتبر من قبيل الحدث. الذي يتكلمون عنه هنا. ممتاز؟ فهم هذه القضية ترميم جدا في حبك - [00:12:10](#)

هذا الباب. طيب. اذا ليس في حظ شيء خرينا نقول حتى تكون عبارته دقيقة ليس فيه حذف لشيء معتبر حذفه. هيك احسن. انه في حذف لكنه للكون العام والكون العام لا يذكر في الاصل فحذفه - [00:12:30](#)

ليس مؤثراً فالاصل ان يقول ليس فيه حذف لشيء معتبر حذفه. قال وفضلت هذه الجملة هذه الجملة ولكم في القصاص حياء ما قارنوا بينها وبين جملة مشتهرة عند العرب. وهي قولهم القتل انفى للقتل. وجدوا ان التعبير القرآني - [00:12:50](#)

اعلى من التعبير العربي القتل انفى للقتل. العرب هم قصدوا نفس الفكرة عموماً. القتل انفذ القتل شو معناها انه اذا اقتص من القاتل فهذا يقلل من عملية القتل في المجتمع. القتل انفى للقتل. القتل الاولى - [00:13:10](#)

اذا اقتص من القاتل فهذا سينفي ماذا؟ او سيقبل من حجم عمليات القتل في المجتمع. لكن اي العبارتين ابلغ؟ ولا هم في القصاص حياة ولا قول العرب القتل انفى للقتل. هنا عقد مقارنة طويلة. قال وفضلت هذه الجملة على اوجز - [00:13:30](#)

ما كان عند اوجز ما كان عند العرب في الاداء هذا المعنى. نفس المعنى السابق اللي ذكرناه اوجز ما قالته العرب القتل انفى للقتل لماذا ولكم في القصاص حياء؟ ابلى اوجز اكثر ايجاز من القاتل الانفال للقتل. قال اولاً بقلة حروف - [00:13:50](#)

ما يقابله منه وهو القصاص حياة. اه هو قلة الحروف ما راح تيجي على الاية. لانه الاية بالتأكيد اكيد حروفها ولكم في القصاص حياة اكثر من حروف القتل انفاذ القتل. لكن لو اختصرنا الاية في كلمتين القصاص - [00:14:10](#)

حياة وخريننا هذا هو الذي خلاصة الاية القرآنية. القصاص حياة. اي الان هو بده يقارن بين القصاص حياة وبين القتل فهذه القتل مش راح يقارن بلفظ الاية نفسها. هو سيأخذ القصاص حياة ويقارنها بين وبينها وبين القتل وانفاذ القتل. فقال فبقلة - [00:14:30](#)

فان القصاص حياة حروفها عشرة. والقتل انفى للقتل كم حروفها؟ اربععاش. ممتاز. ايضاً شف المزايا حياة. قال وبالنص على المطلوب صراحة القصاص حياة. الذي هو الحياة. فيكون هذا عن القتل والعدوان. بينما القتل انفى للقتل. انت لم تصرح بالمطلوب صراحة.

وانما فهم ضنا - [00:14:50](#)

اما قلت القصاص انفى للقتل واذا انتفى القتل حصلت الحياة. فالحياة مفهومة ضمناً من القتل وانفاذ القتل. لكن مفهوم صراحة من

قولك القصاص حياة فهذا ابلغ في الايجاز اذا وبالنص على المطلوب الذي هو الحياة في القول كالقصاص حياة ولم ينص عليه صراحة وانما فهم ضمنا من قولك القتل انفى للقتل. طيب - [00:15:20](#)

وبما تفيدته تنكير كلمة حياة. لما قال سبحانه ولكم من قصاصه حيا. التنكير هنا يدل على ماذا؟ تعظيم من مقاصده التعظيم حياء حياة عظيمة. لذلك نكرها. قال وبما يفيدته تنكير حياة من التعظيم. وهذا مفقود في القتل انفاذ القتل - [00:15:50](#)

قال وبالوجود الطباق الطباق هو ان تجمع بين لفظتين متضادتين في نفس السياق. القصاص حياة. القصاص يعني الموت. كأنه قلت موت حياة هذا يسمى اطباقا في سياي معنى في البديع. هذا يسمى ايش؟ طباق بينما القتل انفى للقتل ما استعملتش انت محسن بديهي - [00:16:10](#)

ايش فيها الطباق؟ استعملت نفس اللفظتين قتل وقتل. طيب اه وبالمطابقة وهي جمع بين متقابلين في الجملة. كالقصاص والحياء ايضا وباستغنائه عن محذوف بخلاف قولهم القتل انفى للقتل فان تقديره القتل انفى للقتل - [00:16:30](#)

لمن ترك القتل. نقول القتل انفى للقتل. استعملت انت افعل التفضيل. صح؟ طب افعل التفضيل تحتاج بعدها الى من؟ والمفضل عليه. تقول محمد اجمل من سعد. محمد افقه من عمرو اذا هنا في افعل التفضيل افعل التفضيل تحتاج بعدها الى من الجارة والمفضل عليه. طب اين هي؟ انت قلت القتل انفع - [00:16:50](#)

للقتل من ايش؟ من من عدم القتل. فاذا من والمفضل عليه محذوف. وفهم ضمنا ففيه اذا انحذف اها وباستغنائه عن تقدير محذوف بخلاف بينما في القصاص حياة فش اشي محذوف معتبر. بخلاف القتل وانفى للقتل من - [00:17:20](#)

والمفضل علي محذوف. طيب. وبخلوه عن التكرار. بينما القتل انفى للقتل في تكرار. كلمة القتل كررت صحن اولى غير الثانية بس في النهاية تكرار لفظي. قال ولا شك ان الخالي عنه اي عن التكرار افضل من المشتمل عليه. وان لم يكن هذا مخلا بالفصاحة - [00:17:40](#)

ولهذا قيل في قول الشاعر وكان العذار في حمرة الخد العذار هو هذا الشعر. الذي على جانبي الخد وكأن العذار في حمرة الخد على حسن خدك المنعوت صولجان من من الزبرجد معطوف على اكرة من الياقوت - [00:18:00](#)

فهو يشبه العذار على وجه احمر على وكأنه زبرجت على كرة من الياقوت يعني لان اللوان متشابهة يقولون. فالمهم اين موطن الشاهد؟ تكرار كلمة الخد. قال وكأن العذار في حمرة الخد على حسن - [00:18:20](#)

قدك فكرر كلمة الخد في الشطر الاول والشطر الثاني. هسا هذا مش مخل بالفصاحة. لكنه ليس في اعلى درجات القوة. لا يعتبر في اعلى درجات القوة. يا شيخ لو توطي هذان انه اتعبنى. آآ انه احسن ما وصف به العذار. قال يقول هذا البيت من احسن - [00:18:40](#)

اسر به شعر العنار احسن بيت وصف به هذا البيت. لولا ما فيه من تكرار لكلمة الخد. فعموما هو يريد ان يوصل انه القتل انفاذ القتل فيها تكرار بينما القصاص حياة فش فيها تكرار. طيب. قال ولفضله اياه بالاضطراد اذ القصاص مطلقا - [00:19:00](#)

هاي من اوجه التفضيل ان القصاص مطلقا هو سبب في الحياة. بخلاف القتل فانه قد يكون انفى للقتل وقد يكون له كالقتل ظلما. شو يريد ان يقول؟ يقول كلمة القصاص هذه لا تطلق الا على ماذا؟ على - [00:19:20](#)

اخذ حقه من المقاتل صح؟ فيكون القصاص فعلا حياة لان القصاص ليس الا قتلا عادلا. لكن لما تقول القتل انفى للقتل. لما نقول القتل انفى للقتل. كلمة القتل صح البعض ممكن يفسرها بالقصاص. بس هي - [00:19:40](#)

في النهاية فيها نوع من العموم تقول القتل انفى للقتل. طب القتل الاول قد يكون خصاا وقد يكون في توسع يعني كلمة القصاص سامحني كلمة مفصلة مفصلة على قتل القاتل. واما القتل انفى للقتل. كلمة القتل - [00:20:00](#)

الاولى مش مفصلة على قتل القاتل بل قد يتوسع في الثأر فيقتل غير القاتل. فبقول لك هو القصاص واضح انه فعلا دائما هو حياة لكن القتل دائما انفى للقتل؟ لا مو انت قد تتوسع في القتل الاول فلا يكون انفى للقتل بل بالعكس يكون - [00:20:20](#)

سليبا ويزيد القتل بالقتل. فيقول لك العبارة الاولى اوضح قال وبامور اوصلها بهاء الدين السبكي في عروس الافراح الى عشرين فضل لقوله تعالى في القصاص حياة على قول العرب القتل انفال القتل. عشرين فرق يفضل هذه العبارة على هذه العبارة - [00:20:40](#)

نقرأ الابيات ماذا قال هو؟ في في منظومته في طبعا هذا مثال على ماذا؟ على ايجاز قصر. ليش سمينا في القصاص حيا ايجاز قصف الفاظ محدودة فش فيها حذف معتبر اوصلت معاني كثيرة. فهتم؟ اوصلت معاني - [00:21:00](#)

كثيرة. فهذا ايجاز وقصر. قال ضربان للايجاز قصر قد خلا من حذف شيء ما مثاله اية القصاص اعطاك المثال اية القصاص فقد حوت مزايد اختصاصي. اي حوت مجموعة من المزايا التي خصتها وميزتها - [00:21:20](#)

على قول العرب فقد حوت مزايا اختصاصي على الذي اوجز اوجز ما فيه شهر. يعني حوت مزايد على اوجز ما اشتهر عن العرب في اداء هذا المعنى. طب ما هو اوجز ما اشتهر عن العرب في اداء هذا المعنى؟ قولهم - [00:21:40](#)

قتل انفا بعد للقتل ذكر. قولهم القتل انفى بعد للقتل ذكر. يعني والقتل انفى للقتل. القتل انفى. بعد للقتل ذكر. كيف هذه المزية بين لماذا اية قصاص اعلى من هذا الذي هو اوجز ما اشتهر عن العرب. اولا بقله الحروف. فلو قارنا بقله الحروف القصاص حياة اقل - [00:22:00](#)

بقلة الحروف والنص على مطلوبه. اللي هو التصريح بالحياة. والنص على مطلوبه والكر تعظيما جلى. وتنكير كلمة الحياة جل تعظيما جلا يعني اظهر اظهر تعظيما. وبالطابق استعمال المتضادين قصاص حياة. وعن التقديم - [00:22:30](#)

في غنى انه هديك فيها افعل تفضيل تحتاج الى تقدير جار ومجرور. وعن التقدير غنا. وان خلا عن التكرير هناك ما فيش تكرار قصاص حياة. هناك القتل انفاذ القتل في تكرار لكلمة القتل. طيب هيك بنكون شرحنا هاي الابيات. الان اه - [00:22:50](#)

الايجاز القصر اه الطيبة في التبيان قسموا الى ثلاثة اقسام. ايجاز القصر الطيبة في التبيان قسمها او الى ثلاثة اقسام سيذكرها لنا. وان كان في الحقيقة ليس بذاك الشيء يعني العظيم. لو يعني لو استغني عن ذكره لما احتجنا اليه حقيقة. لكن ما دام ذكر - [00:23:10](#)

نحتاج الى ان نعرف ما هي الاقسام التي قسم اليها الطبيي الايجاز؟ قتلها قتلها من اضافات السيوطي هذي من اضافات لم يذكرها القزوين اصلا. قلت لقد قسم في التبيان. التبيان هو كتاب الطبيي. قلت لقد قسم في التبيان ذا ذا اسم اشارة - [00:23:30](#)

بهذا النوع من الايجاز. يعني هذا النوع من الايجاز وهو ايجاز القصر قسمه صاحب التبيان الى كم قسم؟ قال الى ثلاث كل قسم الى ثلاثة اقسام كل قسم يحتذى حذوا معينا. اولا ان يقصر اللفظ على معناه قصرا يرى فقدا - [00:23:50](#)

الذي ساواه وزائد المعنى على المنظوق ايجاز تقدير مع التضييق يسمى ايجاز تقدير ويسمى تضييق كما سيأتي معنا والجامع للفظوح والمعاني كاية العدل مع الاحسان. طيب هذه هذه الابيات بين فيها السيوطي ان الطيب - [00:24:10](#)

قسم اجاز القصر الى كامينو الى ثلاثة انواع. شو هي الانواع الثلاث؟ قال قسم الطبيي في التبيان الايجاز الخالي من الحذف اللي هو ايجاز القصر. الى ثلاثة اقسام اولا ايجاز قصر وهو ان يقصر اللفظ على معناه او ان يقصر اللفظ خلينا نقول ان يقصر اللفظ على معناه شو - [00:24:30](#)

ان يقصر اللفظ على معنى ان يكون اللفظ مساويا للمعنى الذي اداه. طب هذا ايش اسمه؟ هاي نفس مساواة فلذلك قالوا الطبيي مثل السكاكي لم ينص على المساواة وانما ماذا فعل؟ طبعا مثل ابن الاثير خلينا نقول احسن - [00:24:50](#)

انه السكاكي نص على المساواة كلا ولكن لم يعتبرها منزلة مستقلة. المهم الطبيي جعل المساواة صورة منصور ايجاز القصر هذا منهج الطيبة. عشان تعرف ليش احيانا بعض الكلام هذا مفيد. حتى اذا قرأت في كتاب بلاغ اخر تعرف انه في بعض التقسيمات يختلف فيها عالم عن عالم - [00:25:10](#)

وهذا يحتاج منك يا طالب العلم اولا تضبط الاصل لازم يكون عندك اصل تنطلق منه حتى اذا قرأت في كلام علماء البلاغة الاخرين تعرف في ماذا خالفوا الاصل الذي عندك. فالطيبة واضح انه جعل المساواة صورة منصور ايجاز القصر. فقال الصورة الاولى من ايجاز القصر هو ان يقصر اللفظ - [00:25:30](#)

معنى يعني تأتي بالفاظ مساوية للمعنى. ومثل بقوله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا علي واتوني مسلمين قال جمع من احرف العنوان الكتاب. تمام؟ جمع من احرف العنوان الكتاب. يعني هنا الا تعلو - [00:25:50](#)

واتوني مسلمين. هسه هاي هي الخلاصة اللي بده يحكيها سليمان بلقيس. واتى بالفاظ مساوية لها انه من سليمان وانه بسم الله

الرحمن الرحيم ها بسم الله الرحمن الرحيم لا تعلوا علي واتوني مسلمين. قالوا الالفاظ على قدر المعنى لا زيادة ولا - 00:26:10 وهكذا قالوا جمع في احرف العنوان الكتاب. وقيل في وصف في وصف بليغ كانت الفاظه قوالب معناه كانت الفاظه قوالب معناه. يعني الايجاز بصورته الاولى اللي هي صورة المساواة وهو ان يكون - 00:26:30

مساويا للمعنى تماما كيف يعبر عن يعبر عنه جاءت الفاظه قوالب لمعانيه. هيك بعبروا عن المساواة ما كانت الفاظه مساوية لمعانيه خلص انت جبت الالفاظ وكل لفظ هو قالب للمعنى اللي انحط فيه وخلصنا ما في زيادة ولا نقصان. قلت يقول - 00:26:50 وهذا رأي من يدخل المساواة في الايجاز. الصوت واضح. يقول لك هذا الكلام اللي حكاه طيبي هو على رأي من يرى ان المساواة صورة منصور الايجاز وليست ماذا؟ حالة مستقلة. طيب الحالة الثانية التي ذكرها الطيبي ايجاز التقدير. ما يسمى - 00:27:10 ايجاز لايش؟ التقرير قال وهو ان يقدر معنى زائد على المنطوق يعني على الالفاظ الموجودة ان تقدر معنى زائدا على المنطوق اي على الالفاظ التي نطق بها ويسمى ايضا له اسم اخر غير اجازة تقدير يسمى ايش؟ التضييق وهكذا سماه ابن - 00:27:30 ناظر في المصباح ابن النازم ابن ابن مالك في كتاب المصباح او احد كتب البلاغة المشهورة سماه تضييقا. طيب ليه؟ لانه نقص من لانه ونقص من الكلام نقص من الكلام اي من الالفاظ ما صار اللفظ اضيق من المعنى. يعني انت كانها الفاظ قليلة - 00:27:50 ومعاني كثيرة فكأن الالفاظ اضيق من المعاني فسماه تضييقا. طيب. مثل له بقوله تعالى فمن جاء من ربه فانتهى فله ما سلف. فله ما سلف. الان وين التقدير؟ هو ان يقدر - 00:28:10

من زائد على المنطوق في قوله فله ما سلف. شو يعني فله ما سلف؟ لا من جاءه مولود من ربه فانتهى فله ما سلف. هذا ذكره الله في الربا. لما حرم الربا ايش قال؟ ومن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. الان وين موطن - 00:28:30 الشاهد قال فله ما سلف معناها اي ما مضى من الربا قبل التحريم له لا عليه لا عليه اي لن يحاسبك الله عليها فهي لك لا عليك. زيادة لا عليك هاي زيادة احنا فاهمينها من المعنى. من السياق - 00:28:50

لكنها زائدة على المنطوق. هي غير ملفوض بها. اليس كذلك؟ فيقول السيوطي اي خطايا غفرت فهي اهله لا عليه. لا عليه. هسا هاي مش مذكورة في السياق كمنطوق. لكنها مفهومة كمعنى. فهنا - 00:29:10

مثال على ايجاز تقدير ليه؟ لانك قدرت معنى زائدا على المنطوق. قدرت ماذا؟ لا عليه. هذا انت قدرته كما انا بس هو ملفوظ لا هو قارن فله ما سلف. يعني لا عليه. هاي لا علي هاي زيادة في المعنى انت زدتها - 00:29:30

ولكنها ليست منطوقة في الآية. فهذا يسمى ايجاز تقدير او يسمى تضييق. وكذلك مثل بقوله تعالى هدى للمتقين ليه؟ ما معنى ان نقول ان القرآن هدى للمتقين؟ على وجهة نظر الطيبة انه الان وهو بقول لك المتقي لا يحتاج - 00:29:50

الى هداية فكيف نقول ان القرآن هدى للمتقين؟ فيقول معنى المتقين هنا الضالين الذين سيصيرون الى التقوى ويبحثون عنها. فهو هدى للمتقين يعني هدى للضالين الباحثين عن التقوى. طبعا هذا الكلام - 00:30:10

سنناقش يعني يناقش فيه. انه القرآن حتى الانسان المتقي يحتاج الى هداية مستمرة. بس انا بدي اياك تفهم وجهة نظره. انه هو بقول لك ان القرآن كيف يكون هدى للمتقي؟ المتقي خلص وصل. فلا يحتاج الى هداية وانما الهداية يحتاجها من؟ الضال الذي يبحث عنه - 00:30:30

التقوى الضال الذي يبحث عن التقوى. اليس كذلك؟ فيقول اذا الآية فيها ماذا؟ في معنى زائد على المنطوق لازم تقدره شو هو هذا المعنى؟ قال التقدير الضالين الصائرين بعد الضلال الى التقوى. هؤلاء يكون القرآن هدى لهم - 00:30:50

فتقدير هذا المعنى الضالين الصائرين الى التقوى هذا انت هو مش منطوق انت بدك تزيده وتقدره فهذا كله يعتبر من اجازة تقدير قدرت ما نسمي اجازة تقدير يا مشايخ. قدرت معنى زائدا على المنطوق. ولماذا سمي تضييق؟ لانه - 00:31:10

الالفاظ اضيق من المعاني. كيف واحد لابس جاكيتة اضيق من حجمه. تمام؟ يعني انت حجمك كبير بس لابس جاكيت ضيق بتقول الجاكيت اضيق من جسمه. فالمعنى كجسم كبير. بس الثوب اللي لبسته اياه وهو اللفظ ضيق عليه. طيب - 00:31:30

وقال بعضهم في رجل بلغه عنه كلام قبيح. الحمد لله الذي احوجه الى الكذب علي. ونزهني عن قول الحق فيه. يعني الشيخ محمد

بلغه انه في واحد عم يستغيبه وبهته بحكي عنه اشياء مش فيه. في واحد بيحكي عن الشيخ محمد اشياء - [00:31:50](#)
مش فيه فمحمد بالجملة البليغة شو قال؟ قال الحمد لله الذي احوجه الى الكذب علي ونزهني عن قول الحق فيه. شو معنى هذا الكلام؟ اي الحمد لله الذي جعلني محسودا له حسدي هو. وحسده وغيظه من - [00:32:10](#)

جعله يكذب علي. ومع هذا نزهني ان اقول ما فيه من العيوب. يعني لو انا بدي احكي الحق اللي فيه واللي هو العيوب اللي ما خلصتش. بس الحمد لله الذي جعلني لا انطق عن الحق يعني العيوب التي فيه. وجعله يكذب علي. الان وين - [00:32:30](#)
هنا المعنى الزائد عن المنطوق قضية الحسد. انه قضية الحسد وانه انا محسود من هذا الشخص. هي مش مذكورة في السياق. لكنها ضمنا من قولك الحمد لله الذي جعله يكذب عليك طب وليفش كذب عليك؟ لانه بحسبك. لانه بحسبك هذا معنى زائد - [00:32:50](#)
نحن فهمناه من الالفاظ لكنه ليس منطوقا فيها. ليس من منطوق الالفاظ. واضح يا جماعة؟ طيب النوع الثالث الذي ذكره الطيبي ما يسمى بالايجاز الجامع. اذا الطيبي قال ايجاز القصر ثلاث. المساواة وايجاز - [00:33:10](#)

التقدير النوع الثالث من ايجاز القصر عنده شو؟ الايجاز الجامعي. شو هذا الايجاز الجامع؟ قال وهو ان يحتوي اللفظ على معان متعددة. طب شو الفرق بين هذا والسابق؟ يلا مين يحكي لي؟ شو الفرق بين قولنا اجازة تقدير ان يقدر معنى زائد على - [00:33:30](#)
وبين قولنا في الايجاز الجامع ان يحتوي اللفظ على معان متعددة. شو الفرق بينهم الاثنين يعني؟ اه يا مالك اه شيخنا التقدير لازم نقدره عشان تفهم الكلمة المعنى. طيب. لما هون اه بتفهمه بس بتقدر تطلع معانا زيادة. من نفس - [00:33:50](#)
يعني تقدر تفهمه بدون ما تضيف لهذه المعاني. لكن اه انت شف انت بتحاول بس الفاظك التي تؤدي بها افكارك مش قوية باختصار احبابنا في اجازة تقدير انت قدرت معنى خارج عن اطار الالفاظ. فهمت من السياق زي - [00:34:10](#)
اسد هسا الحسد هو مش مذكور ابدأ. ولا يوجد لفظ يتكلم عنه لكنه معنى زائد قدر من المنطوق يعني المنطوق جعلني اقدر هذه المعاني الزائدة. لكن في الايجاز الجامع لا. انا هنا نفس اللفظة هي - [00:34:30](#)

تحتوي في داخلها على معاني كثيرة انا عم بحصلها و باخذها منها. مش عم بقدر معنى زائد على المنطوق. لأ انا عم استعمل المنطوق لاحصل من كل لفظة منه معاني كثيرة. وهذا قوة في فهم القرآن انه يأتي عالم نفس - [00:34:50](#)
نفس اللفظة انا باخذ منها معنيين بيحي ابن تيمية ممكن يوخذ منها الف. او مية او ميتين. هذا برضه ايجاز انه تكون اللفظة لو بحبشت فيها بحبشت بتطلع منها معاني كثيرة هذا اسمه جهاز الجامع ان اللفظة في مضمونها محشومة عالية كثيرة. اما اجازة - [00:35:10](#)

تقدير لا هنا المعاني انا لم احصنها من لفظة عم بحبش فيها بطلع لأ هي ومعنى زائد عن الالفاظ الموجودة هاي الالفاظ الموجودة المنطوقة هي التي اخبرتني انه في معنى زائد بدك تقدره في السياق. مش معنى جواتنا. لأ هو معنى - [00:35:30](#)
مجموع الالفاظ يجعلك تتطلب وتخبر عنه. ولكن الالفاظ نفسها ليست هي التي دلت عليه باعتبار كل لفظة لفظة فهمتوا شو الفرق بين الايجاز الجامع واجازة تقدير؟ فاجازة اجازة جامع احمد ليس هو ما يقال عنه - [00:35:50](#)
لأ يدخل فيه. يدخل فيه. يدخل فيه ان القرآن حبال وجوه. وان اللفظة الواحدة قد تدخل تحتها اربع خمس ست معاني. يدخل تحت الايجاز الجامع. انظروا لماذا مثل؟ بقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. هذه يقال انها اجمع - [00:36:10](#)

اية في الامر والنهي اجمع اية في الامر والنهي هذه الاية مع ان الفاظها قليلة. قال لكن كل كلمة منها تستطيع ان تحصل منها العديد من فالعدل وتطبيقاته الاحسان وتطبيقاته وايتاء ذي القربى وتطبيقاته الفحشاء وما يدخل تحته من صور المعاصي - [00:36:30](#)
المنكر وما يشمل من صور المعاصي. اللفظة مليانة معاني باختصار معبئة. فبقول لك هي موجزة بس اي نوع انواع ايجاز الجامع انها الفاظ قليلة وكل لفظة معبئة في المعاني في داخلها. يقول السيوطي قال فان العدل هو الصراط المستقيما وتوسط بين طرفي الافراد - [00:36:50](#)

هو التفریط. المومى به يعني المشار به الى جميع الواجبات. فجميع الواجبات هي داخلية تحت كلمة العدل فالصلاة والزكاة والصيام

والحج كلها مشمولة تحت كلمة العدل. وآ جميع الواجبات في الاعتقاد - 00:37:10

والاخلاق والعبوديات العملية. وكذلك الاحسان يدخل تحته الاخلاص الاحسان هو الاتقان. طب الاتقان شو مجالك في الشريعة الاتقان في واجبات العبودية لتفسيره سيصرف الحديث ان تعبد الله كأنك تراه اي تعبد مخلصا في نيتك واقفا في - 00:37:30
اخذ اهبة الحذر الى ما لا يحصى من المعاني التي يمكن ان تدخل تحت مفهوم الاتقان اللي هو الاحسان. وايتاد القربى هو زيادة على الواجب من النوافل هذا يعني كل ايتاد القربى اي ان تعطي زيادة على الواجب. من افعال الخير والاحسان. هذا كله يدخل -

00:37:50

قل تحت ايتاء ذي القربى. هذه القسم الاول في الاوامر. طب نيجي على النواهي في الاية. وينهى عن الفحشاء. وفي الفحشاء اشار الى جميع القوى الشهوانية وما ينتج منها. وبالمكر اشار الى الافراط الحاصل من اثار القوة الغضبية. بل يمكن ان نقول ان -

00:38:10

المنكر يشمل كل محرم شرعا. وبالبغي وهنا عن الفحشاء والمنكر والبغي والبغي فيه نهى عن الاستعلاء على الوهمية. تمام؟ قلت ولهذا روى الحاكم في المستدرک عن ابن مسعود قال ما في القرآن اية اجمع على الخير والشر من هذه الاية. وروى البيهقي في شعب -

00:38:30

عن الحسن انه قرأ يوم هذه الاية ثم وقف فقال ان الله جمع لكم الخير كله والشر كله في اية واحدة فوالله ما ترك العدل والاحسان من طاعة الله شيئا الا جماعة. ولا ترك الفحشاء - 00:38:50

والمنكر والبغي من معصية الله شيئا الا جمعه. روي ايضا في ابن جابر ومعنى الشيخين وبعثت بجوامع الكلم. قال بلغني ان جوامع الكلم ان الله تعالى يجمع له الامور كثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين. ولذلك يعني جوامع الكلمة التي يعطيها النبي صلى الله عليه وسلم هي تدرج - 00:39:00

مش تحت اي نوع من انواع الايجاز الثالث. الايجاز الجامع. انه الفاظ قليلة معبئة بمعاني كثيرة. طيب. ومن ذلك قول دعنا خذ العفو ابو العوف الى اخره قال فانها جامعة لمكارم الاخلاق لان في اخذ العفو التساهل والتسامح في الحقوق واللين والرفق في -

00:39:20

الى الوالدين وفي الامر بالعرف كف الاذى وغض البصر وما شاكلهما من المحرمات. فهو ايضا يقول لك لو نظرت في اية خذ العفو بالعرف ستجدها ايضا من الايجاز الجامعي. لانه خذ العفو يدخل تحته العديد من الصور وامر بالعرف. كل معروف يدخل تحته امر بالعرف الى اخره - 00:39:40

قال وخذ العفو واعمل العرف واعرض عن الجاهلين والاعراض عن الجاهلين يشمل تحته الصبر والحلم والتودد ولا ايات وانية والاحاديث النبوية مشحونة بذلك. طيب هيك بنكون خلصنا من النوع الاول من انواع الايجاز. طبعا كلام الطيبان ذكرناه - 00:40:00
على الهامش خلص نرجع الى كلام السيوطي والقزويني انه الايجاز نوعين ايجاز قصر لا يحذف منه شيء. النوع الثاني من الايجاز ايجاز ايش الحذف هو المبني على انك حذف كلمة من السياق. حذف كلمة طبعا مع العلم بالمحذوف لدى السامع. فقال -

00:40:20

ثاني النوع الثاني انواع الايجاز اجازة الحفظ. طيب قال والثاني ذو الحذف فما قد حذف مضاف او موصوف او ما وصف او شرط او جواب هو حصر نعوني او يذهب السامع كل ممكن قلت وموصول ووصل وهكذا جزئا اضافة وثانية خذها ودو تعلق مع المجرور -

00:40:40

والعطف والمعطوف والتفسير والحال والمبدل والمستثنى وجزء كلمتين وحرف معنى او جملة مسببا او سببا كقوله فانفجرت ايضا او فوقها فارسلوا لي يوسف ومنه ما لا نوب عما يحذف وقد يناب ثم عقل قد يدل عليه والتعيين مقصود يحل او عاد - 00:41:00
او عادة او اقتران او شروع في الفعل بسم الله مثل في الفروع. هذا سهل جدا لذلك ذكره تباعا. اه قال الضرب الثاني هو اجاز الحدث. وهو ايجاز مبني على الحدث يعني فكرة الايجاز بنيت على انك حذف شيئا. ما هو الشيء الذي يمكن حذفه من - 00:41:20

الجملة اشياء كثيرة عددها لك. اشياء كثيرة عددها لك. قال الشيخ بهاء الدين السبكي لا يقال ايجاز القصر فيه ايضا حذف لكلام كده
لا يقال ايجاز القصر. فيه ايضا حذف لكلام كثير. لان - [00:41:40](#)

حجاز القصر يؤتى فيه بلفظ قليل يؤدي معنى لفظ كثير واما ايجاز الحذف فيترك فيه شيء من الفاظ التركيب واحد مع ابقاء غيره بحاله. شو يعني هذا الكلام واراد ان يعطيك شو الفرق بين ايجاز القصر وبين ايجاز الحذف؟ لانه البعض يخرط بينهم - [00:42:00](#)
او ما زال عنده مشكلة انه بقول لك يا عمي حتى ايجاد القصر الست انت اختصرت الفاظ؟ نعم. فاذا في احد كيف تقول ان اجازة القصر في حد بقول لك لا يا عمي انت مش فاهم شو الفرق بين ايجاز القصر وايجاز الحج؟ ايجاز الحذف انه انا في التركيب النحوي - [00:42:20](#)

اللفظي احذف اجزاء من التركيب مستغنيا بذكر اجزاء اخرى عنه. فاحذف المضاف استغناء بالمضاف اليه في الموصوف استغناء بالصفة. فايجاز الحادث انا حذفته شيئا من التركيب استغناء بوجود شيء اخر في التركيب يدل عليه - [00:42:40](#)
ايجاز القصر انا لم احذف شيئا من التركيب لا. انا ابتداء اتيت بالفاظ مركبة تركيبا تاما لكنها اقل من الالفاظ التي يحتاج اليها لو اردت ان اتي بالمساواة. فهمت؟ فرق بين ان اقول انه انا اتيت بالفاظ لا حدث - [00:43:00](#)
بينها لكنها قليلة تؤدي معنى الفاظ كثيرة وبين اقول لا انا اتيت بالفاظ لها تركيب معين اسقست من اجزاء التركيب حذف الموصوف حذف الصفة حذف شوي من هون حذف شوي من هون حتى حصل الياجاز. فيقول لك هذا اشئ وهذا اشئ اخر. واضح -

[00:43:20](#)

واضح الفرق بين النوعين؟ فهذا هنا اراد ان يبين الفرق. يقول بهاء الدين السبكي لا يقال يعني اياك ان تقول ان ايجاز القصر فيه حذف ايضا لكلام كثير. فلماذا قلت ان ايجاز القصر لا حذف فيه؟ قال لان ايجاز القصر يؤتى فيه بلفظ قليل يؤدي مع - [00:43:40](#)
على لفظ كثير. بس هذا اللفظ القليل انا ما حذفته ما قصصته منه. لا هو ابتداء يعني اجا بكيت كامل يعني عبوة كاملة بهاي الطريقة. طيب واما ايجاز الحذف فهو يترك فيه شيء من الفاظ التركيب. يعني صار في قصصته حذف - [00:44:00](#)
حذفت المضاف حذف جزئين اضافي حذفته جملة صار في قصصته نعم. مع ابقاء غيره على حاله. يعني ابقيت شيئا من الالفاظ وقصصت شيئا من الالفاظ. هذا الفرق بين ايجاز الحذف وايجاز قصر. طيب. الان سيقول المحذوف في ايجاز - [00:44:20](#)
اما ماذا؟ قد يكون جزء كلمة. قد تكون احرف من كلمة. ممكن. قد تكون كلمة كاملة. قد تكون جملة وقد تكون اكثر من جملة. يعني المحذوف انواع كثيرة في ايجاز الحديث. قد تكون جزء كلمة قد تكون كلمة. قد تكون كلمتين - [00:44:40](#)

طاف ومضاف اليه. قد يكون جملة كاملة. قد تكون مجموعة جمل كله متصور. نيجي الان سريعا نقرأ الامثلة. لانه هو ذكرها سردا في المنظومة. الان نأخذها مع الامثلة. قال والاول الاول سيبدأ على مثال على حذف كلمة. سنبدأ بحذف كلمة او جزء - [00:45:00](#)
مثال على حذف الكلمة اما ان يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه. كقوله تعالى واسأل القرية شو التقدير؟ واسأل اهل القرية المضاف محدود وبقي المضاف اليه لا عدو القصصه قصصه. فهذا حذف. طيب ولكن البر من اتقى - [00:45:20](#)

وين المضاف المحذوف ايضا؟ ولكن ذا البر من اتقى لانه اصلا ما بزبط تقول البر من اتقى بتحسها مش راكبة معك صح؟ انت نفسك بتحس في كلمة محذوفة. كيف يعني البر من اتقى؟ اه المراد صاحب البر من - [00:45:40](#)

فلازم اقدر كلمة ذا التي بمعنى صاحب. طيب فهذا مثال على حذف المضاف. طب تأتي على حذف المضاف اليه. او مضاف اليه. طبعا او قال كما رويته في قوله وثانيها خذها. حذف المضاف اليه لم يذكره القزويني. اضافوا السيوطي لذلك اضاف بعد اربعة ابيات. مثال ذلك كل في - [00:46:00](#)

ولكن تمام؟ كل في فلك وين المضاف الى المحذوف؟ كل الاجرام في فلك المضاف مذكور والمضاف اليه محذوف. كل الاجرام نعم؟ احسنت. كل ملازمة للاضافة معنى لازم مضاف اليه يا مذكور يا محذوف. فهنا المضاف اليه محذوف. طيب نفس الشيء لله الامر من قبل ومن بعد. قبل وبعد ايضا بعد - [00:46:20](#)

مضاف اليه هنا محذوف لله الامر من قبل الغلبة ومن بعد الغلبة. فالمضاف اليه محذوف بعد قبل وبعد. طيب احيانا قد يكون المضاف

والمضاف ضاف اليه كلهم محذوفين. تصور؟ المضاف والمضاف اليه. او المضاف المضاف اليه معا. كقوله تعالى في كلام السامري من اثر - [00:46:50](#)

الرسول فقبضت قبضة من اثر الرسول. ماذا يذكر المفسرون هنا؟ من اثر حافر فرس الرسول. فكلمة حافر فرس محذوفة تماما من السياق. لكنها مقدرة حافر فرس. ان هو قبض من اثار حافر فرس جبريل. حافر فرس جبريل. فكلمة حافر فرس وهي المضاف المضاف اليه محذوفة - [00:47:10](#)

مقدرة في السياق هذا مثال على حذف كلمتين. طيب وهو معنى قولي من زيادة ايضا جزءا اضافته اي قد يحذف الجزءان اضافة يقصد بجزئان اضافتي في المضاف والمضاف اليه. ثم قال وقد يحذف الموصوف وتبقى الصفة لقوله تعالى واتينا ثمود الناقة مبصرة مبصرة - [00:47:40](#)

لمنعوت محذوف التقدير واتينا ثمود الناقة اية مبصرة. فمبصرة موصوفها وهو كلمة اية وكذلك قول الشاعر انا ابن دلى وطلاع انا ابن جلى وطلاع الثنايا متى اضع متى تعرفوني مشهور هذا البيت - [00:48:00](#)

هو ايش يقول انا ابن رجل جلا انا ابن رجل وهذا قلت لكم في الشعر الجاهلي كثير ان الشاعر يذكر الصفة ويحذف هذا كثير في الشعر الجاهلي وفي كلام طرفة وغيره مما مر معنا. طيب احيانا تحذف الصفة والعكس يعني تحذف الصفة ويبقى الموصول - [00:48:20](#)

كقوله يأخذ كل سفينة غصبا. ايش التقدير؟ يأخذ كل سفينة معيبة. مش هي قدرها وعلماء تفسير هو لا يأخذ كل سفينة صالحة عفوا يأخذ كل سفينة صالحة وليس كل سفينة معيبة يأخذ كل سفينة صالحة - [00:48:40](#)

هو شو بده في السرائين المعيبة؟ بده السفن الصالحة. طيب او شرط كما تقدم في اخر الانشاء. مر معنا في اخر باب الانشاء انه احيانا قد يحذف الشرط ويبقى جواب الشرط او العكس. قال او يحذف الشرط كما تقدم في اخر باب الانشاء تقديره او يحذف جوابه - [00:49:00](#)

يعني اما ان يحذف الشرط فيبقى الجواب او يحذف الجواب ويبقى الشرط. لماذا؟ قال اما لمجرد الاختصار نحو قوله تعالى واذا قيل لهم اتقوا ما ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون. شو الاية اللي بعديها؟ واذا جاءتهم اية من آيات ربهم. طب اين - [00:49:20](#)

جواب الشرط الاول واذا قيل انهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لانكم ترحمون. محذوف التقدير جواب الشرط واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعل ترحمون اعرضوا. جواب الشرط ما هو؟ اعرض محذوف. هذا ايجاز حذف اسمه ايجاز حذف - [00:49:40](#)

طيب وانا قلت لكم ترى الاخواني تفسير القرآن تفسيراً صحيحاً يعتمد على قدرتك على فهم ايجاز الحذف في القرآن القرآن هناك قسم كبير منه ايجاز حذف. قدرتك على اظهار وين المحذوفات في الجمل؟ هذا راح يخلي النص او الرؤية تكتب - [00:50:00](#)

امامك تمام؟ طب انتبه على الوقت شيخ عمر. تمام قبل ما تنام. طيب اي اعرضوا قال واما لقصدي ان يذهب اذا هو الان يذكر لك لماذا يحذف الشرط او الجواب؟ يحذف الشرط او الجواب اما لمجرد الاختصار زي اعرضوا خلاص اختصارا لانه مفهوم يعني واذا قيلوا واتقوا ما بين ايديكم وما خلف - [00:50:20](#)

شو كان وردهم؟ اعرضوا لم يذكروا اختصارا انه مفهوم. او احيانا نحذف الشرطة والجواب اما لقصد ان يذهب السامع كل مذهب ممكن. فلا يتصور مطلوبا او مكروها الا ويجوز ان يكون الامر اعظم منه. بخلاف ما لو اقتصر - [00:50:40](#)

على ذكر شيء منه. شو يعني؟ اه احيانا ربنا سبحانه بذكر الشرط ويحذف الجواب. عشان يخليك تسبح في الجواب في احتمالات متعددة وكل احتمال تفرضه في احتمال يكون ما هو اسوأ منه. وكل احتمال تفرضه هناك ما هو اسوأ منه يمكن ان يفرض. هذا من جميل البلاغة. ان يحذف - [00:51:00](#)

شرط او دواب الشرط وهذا الكلام ربما لجواب الشرط بالتحديد. ان يحذف جواب الشرط ليذهب السامع كل مذهب ممكن. شو يعني؟ يعني ليسبح في تفكيره ماذا سيكون جواب الشرط؟ فيصبح السامع المتدبر للقرآن بفرض اكثر من جواب وكل ما افترض جواب

انه ممكن يكون في جواب اعلى من هيك وممكن يكون اصعب ممكن يكون الامر اكثر خوف. شوف المثال ولو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. طبعاً هذا - 00:51:40

ولسه جبهة الشرط. شو جملة جواب الشرط؟ لو ترى اذ وقفوا على النار وقالوا هذا الكلام التقدير لرأيت شيئاً عجباً. هذا هو دواب الشرط. لانه الجواب الشرط مش مذكور في الاية لانه هي الاية انت بجملة الشرط. ولو ترى اذ وقفوا على النار - 00:52:00 قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين بعدين بل بدا لهم ما كانوا يخفوا. طب وين جواب الشرط؟ يعني لو رأيت هذا ماذا سألنا هنا جواب الشرط محذوف حتى يذهب السامع في تفكيره في جواب الشرط مذاهب فظيعة. لو رأيت هذا المشهد وهم يقولون هذا - 00:52:20

يا ريتنا نرد ولا نكذب لرأيت شيئاً فظيعة مهولاً ادعو لك انت ان تقدره. كأن الله قال ادعو لك انت ان تقدر جواب الشرط لكونه فظيع وخوف رهيب. تمام؟ فهذا مثال على هذا. ايوا تفضل حبيبنا - 00:52:40

سيداتي فاش معكم على الرواية التي احسنت. لكان الموقف جميلاً بهياً ما ذكر ماذا حصل بينه وبينها. لكن هذا قد لا قد يكون من باب الصيانة والحفظ انه ما اراد ان يفحش وما اخبره ماذا فعل بعد الركام العقنقلي - 00:53:00 وقد يكون من باب ان يذهب السامع كل ممكن. طيب ننتقل الى فكرة اخرى. قال وقد يحذف الاسم الموصول. وهو وما بعده من زيادة خلع الطيب والشيخ بهاء الدين السبكي بقوله مثال على حذف اسم الموصول ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. التقدير -

00:53:20

ومن هو سارب بالنار ومن بمعنى الذي يعني الذي هو مستخف بالليل والذي هو سارب بالنهار هل قال والذي هو سارب بالنهار لأ انت بدك تقدرها. فهذا مثال على حذف اسم الموصول. قلت وخرجوا علي قول هرقل الروم لما قال عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:53:40

هذا يملك هذه الامة قد ظهر. الان ورد هذا في بعض الالفاظ ان هرقل ملك الروم ماذا قال؟ هذا يملك هذه الامة قد ظهرت. بتشعر هي كلمة محذوفة. هذا الذي يملك هذه الامة قد ظهر. فكلما الذي محذوفة. نعم. قد يحذف العكس قد - 00:54:00 احذف صلة الموصول ويبقى الاسم الموصول فقط. مثال ذلك قال السكاكي والطبيبي جاء بعد اللتيا والتي هذا كثير ما يقول حصل هذا الشيء بعد اللتيا والتي. اللتي يا تصغير التي واحدة من التصغير الشاب طبعاً. الان هذا من امثلة العرب لما يكون الشيء حصل -

00:54:20

بعد حفلة وبعد مشاكل وبعد احوال واهوال يقول لك حصل هذا الشيء بعد اللتي والتي اه الان هنا ذكر الاسم موصول لكن لم تذكر صلته لم يذكر صلة الموصول الجملة التي تكون صلة الموصول لم تذكر. خلص للدلالة على انه شيء رهيب - 00:54:40 ومشقات شديدة لا حاجة لذكرها. طيب اي بعد الشدائد التي بلغت فظاعتها مبلغاً يبهت السامع فلا يدري ما يقول طيب او قد يحذف المتعلق قد يحذف المتعلق. مثال ذلك قال الطبيبي اي الفريقين خير مقاماً - 00:55:00

اين المتعلق؟ اي الفريقين ابلغ في خير مقامه من الآخر. مش قلنا افعال التفضيل. تحتاج الى والمفضل عليه. فهنا اي الفريقين خير مقاماً من الآخر من الآخر. هذا مش مذكور اللي هو المتعلق. طيب - 00:55:20

اقيم المتعلق مقام متعلقه. وقد يحذف الجار والمجرور. قال الطبيبي مثال ذلك. خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً. شو التقدير؟ خلطوا عملاً صالحاً سيئاً وخلطوا عملاً آخر سيئاً بصالح فكيف بس بعده اذا ما احتباك قريب من فكرة الاحتباك اللي ذكرناه قبل شوي. قلت هذا النوع ها شو قال المسمى بالاحتباك. وسيأتي معنا - 00:55:40

في البديع. طيب قد يحذف ايضاً حرف العطف مع المعطوف. كقوله تعالى بيدك الخير التقدير والشر. لكن حذف بشار واقتصر على الخير لانه ابهج. ادبا مع الله. كذلك والسراييل تقيكم الحر. التقدير - 00:56:10

انه هي السراييل هي بتحميمك من الحر والبرد. فذكر الحر وترك البرد فحذف الحرف العطف والاسم المعطوف انتصاراً على افضل

الجنسين او اعلاهما او غيرهما. طيب اذا قال اي والبرد قد يحذف التمييز عندك يقول لك الحذف هذا بابه هسع يعني - 00:56:30

قد يحذف التمييز وهو المراد بقوله في المنظومة التفسير. اذا سيأتي معنا قال التفسير شو قصده بالتفسير؟ التمييز. كقولك كم سرت التقدير كم صرت ميلا او كيلوا او ما شابه ذلك فانا ما قلت قاص كم سرت؟ ما قلت لكش كم سرت مترا او كيلو او ميل - 00:56:50

ما ذكرت التمييز استغناء عنه. قد يكون المحذوف حالا والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام تقدير قائلين سلام فقائلين وهو الحال محذوف. اكتفي بالمقول سلام مباشر. بس هو التقدير قائل - 00:57:10

سلاما. طيب وقد يحذف المبدل منه ويبقى البدل. صواري يحذف المبدل منه ويبقى البدل. مثال ذلك قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذبة. الكذبة قالوا بدل للضمير المحذوف في تصف. انتصف يحتاج الى - 00:57:30

هو ضمير. لا تقولوا لما تصفه السنتكم لما تصفه السنتكم الكذبة فالكذب هو بدل من الضمير المفعول به المحذوف في تصف. طيب وهذا يصح تصور يعني اذا كان مبدل منه يحذف - 00:57:50

قد يحذف المستثنى نحو قولك قبضت عشرة ليس الا اين المستثنى؟ حذفته انت قبضت عشرة ليس الا او قبضت عشرة ليس غير ليس غير ذلك مثلا حذفت المستثنى حقيقة وهو ذلك - 00:58:10

وتقدم حذف المسند اليه والمسند والفعل والمفعول وين تقدم؟ احسنت في احوالها يعني في باب المسند الى ايه تكلمنا عن حذف المسند اليه. في باب المسند حفلة في حذف المسند. في المتعلقات فبالتالي مش راح اقول لك هو انا مش راح اقعد اعيد لك اياها. بقول لك السيوط - 00:58:30

لنعيدها لك هنا خلص ارجع وفي باب المتعلقات ذكرنا حذف المفعول فاذا ذكرها في بابه ثم قال وقد يكون المحذوف جزء كلمة كالنون في قوله لم يكن مش يكن اذا جزمتم كثيرا ما يجوز حذف نونها لم يكف. فالذي حذف هنا - 00:58:50

فقط وهو جزء كلمة والياء في قوله تعالى والليل اذا يسق في سورة الفجر هي ايش اصلها؟ والليل اذا يسري برياء حذفت الياء هنا طب لماذا حذفت مع انه فش جازم فش اشي ايوا للفاصلة هنا شو قال؟ قال وسور - 00:59:10

هنا مكتوب المؤرج السادوسي الاخفش. هي المؤرخ ولازم تكون يعني انا حاس فيها مشكلة هذه وسأل المؤرخ السدوسي العلامة الاخفش عن هذه الاية لماذا حذفت الياء من يسري؟ فقال الاخفش لا اجيبك حتى - 00:59:30

نام على باب ليلي رضي الله عنه. فالمؤرخ هذا نام على باب الاخفش ليلة. فقال ان عادة العرب صحي بعد الليل يعني الظاهر فقال للاخفش ان عادة العرب انها اذا عدلت بالشيء عن معناه شف هاي الفائدة ان صحت يعني. عادة العرب اذا عدلت - 00:59:50

بالشيء اي باللفظ عن معناه الاصلي نقصت حروفه. طب وين الشاهد هنا؟ قال والليل لما كان بطبع لا يسري هل الليل بيمشي يا اخوان؟ لا وانما كان يسري يسرى فيه. الذي الذي يسري هو من كان داخل الليل وليس - 01:00:10

نفس الليل سبحان الذي اسرى بعبد. فالنبي هو الذي سرى في الليل وليس الليل هو نفسه الذي يسري. اسناد السريان الليل هذا اسناده احسنت مجازي. اسناد السريان ليل مجازي وليس حقيقي. انما الليل يسرى فيه. قال والليل لما كان لا يسري. شيخ اتأكد من - 01:00:30

الشعلة. وانما كان يسرى فيه نقص من حروفه حرف. لانه قال والليل اذا يسري فقال يسري بالراء لماذا؟ على الرأي الاخفش انه لما جعل الليل يسري وهذا مجاز وليس حقيقة حذف من كلمة يسري - 01:00:50

حرفا من حروفها للاشارة الى المجاز. طبعا هذا كلامه. قال كما في قوله تعالى وما كانت امك بغيا وما كانت امك بغيا. الاصل باغية بناء التأنيث. ان هي مؤنثة. الاصل باغية. فلماذا قال بغى - 01:01:10

طيب قال لماذا قال؟ قال لما حولها عن فاعل انه بغى هي فعول بمعنى فاعل. فعول بمعنى فاعل. فلما حولها من فاعل الى فعول ها لما حولها من وزن فاعل باغية الى وزن - 01:01:30

من فاعول نقص منها حرفا. فبده يعطيك انه هذا اصل عام الاخفش. ان الكلمة اذا عدل بها عن اصل معناها عدل نقص منها حرفا قال واشار الى ذلك الطيب وقد يكون المحذوف ايضا ها تنتقل لفكرة اخرى وقد يكون المحذوف حرفا من حروف المعاني كهزمة -

الاستفهام وقد تكون واو العطف هذا كثيرا في الشعر وتحذف واو العطف. وقد تكون ربا ونحو ذلك وهو كثير كثير. هذا بالنسبة للاحرف. ثم انتقل الى حذف الجمل وقد يكون المحذوف جملة او عدة جمل. قال والجملة قد تحذف. اما الجملة المحذوفة قد تكون اما سببا للجملة المذكورة - 01:02:10

ومثل بقوله تعالى اضرب بعصاك الحجر فانفجرت. التقدير اضرب بعصاك الحجر فضربه فانفجرت صح؟ الان جملة ضربها ومحذوفة وهي سبب للجملة المذكورة وهي الانفجار. الضرب سبب في الانفجار. فحذف الجملة السببية وابقى المسببة. وقد يحصل العكس قد تحذف الجملة المسببة وتبقى السببية مثال ذلك - 01:02:30

قال او مسبب عن مذكور. يعني قد تحذف الجملة المسببة وتبقى السببية. مثال ذلك ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون. اين الجملة المحذوفة؟ التقدير فعل ربك ما فعل ليحق الحق ويبطل الباطل - 01:03:00

ففعل ما فعل هو ماذا؟ هو النتيجة. وابقى السبب وهو ماذا؟ ليحق الحق. فاحقاق الحق هو السبب الغائي ما يسمى. يعني الغاية ان يحق الحق. فماذا انتج احقاقه للحق؟ انه فعل ما فعل بالكفار - 01:03:20

من الهزيمة النكراء يوم بدر. تمام؟ طيب. اه ومثال الحذف لاكثر من جملة في سورة يوسف انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها الصديق واضح بين المشهد الثاني والمشهد الاول في حفلة فارسلوه فلقى يوسف - 01:03:40

فسلم عليه وسأله بعدين قال يوسف وافتنه. اكيد يعني في اقتصاص في المشهد. وهذا كثير في القصص القرآني ان تكون هناك جمل محذوفة كثير في القصص انه القرآن هو مش كتاب سرت قصصي. فيحذف ما يستغنى عنه. وهذا يعتبر مثالا على حذف الجمل.

طيب اي فارس - 01:04:00

الى يوسف لاستعبره الى اخره. ثم آآ ففعلوا واتوا فقالوا له يا يوسف. ثم قد لا يقام شيء مقام المعهد. الان سيبدأ في فكرة اخرى. كم في ثلاث دقائق خلص لانه هاي الفكرة بداهة شوية تركيز وهو انه خلاصتها ان الشيء المحذوف قد يقام غيره مقامه - 01:04:20

وقد لا يقام غيره مقامه. تمام؟ فهاي الفكرة محتاجة نعرف ما هي الاشياء التي تدل على المحذوف؟ وما قام مقامها من العقل والافتراض فلن تكفي ثلاث دقائق لشرحها. اتركها ان شاء الله للدرس القادم. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا -